الأمم المتحدة

A/52/215

الجمعية العامة

Distr. GENERAL
10 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثانية والخمسون
البند ١٢١ من القائمة الأولية*

خطة المؤتمرات

نتائج الاستعراض الذي أجرته الهيئات الفرعية التي لم تستخدم حقها في عقد الاجتماعات استخداما كاملا، بما في ذلك مدة دوراتها؛ استعراض المشاكل والعوامل التي أدت إلى هذه الحالة في الهيئات التي كان عامل الاستخدام فيها أدنى من الرقم المرجعي المقرر لثلاث دورات على الأقل

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١١ - في الفقرة ١٠ من القرار ٢١١/٥١ ألف المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، طلبت الجمعية العامة إلى الهيئات التي لم تستخدم حقها في عقد الاجتماعات استخداما كاملا، بما في ذلك مدة دوراتها، أن تستعرض حقها وأن تقدم تقريرا عن نتائج استعراضها إلى الجمعية العامة عن طريق لجنة المؤتمرات. والتقرير الوارد في الفرع الثاني أدناه مقدم استجابة لذلك الطلب. وقد أعد على أساس الردود الخطية الواردة من ١٦ من الهيئات الـ ٢٣ التي وجهت إليها الاستفسارات.

٢ - وفي الفقرة ١٢ من القرار السالف الذكر، كررت الجمعية العامة طلبها إلى لجنة المؤتمرات أن تدرس، بالتشاور مع الأجهزة المعنية، الحالات التي يكون فيها عامل الاستخدام أدنى من الرقم المرجعي المقرر لثلاث دورات على الأقل، بغية الإبلاغ عن المشاكل والعوامل التي أدت إلى مثل هذه الحالة، وأن تقدم التوصيات المناسبة بغية تحقيق الاستخدام الأمثل لموارد خدمة المؤتمرات. وبالاضافة إلى ذلك طلبت اللجنة من رئيسها، في الفقرة ٤٦ من التقرير المقدم من لجنة المؤتمرات إلى الجمعية العامة في عام ١٩٩٦[1]، مواصلة المشاورات بالنيابة عنها مع رؤساء الهيئات التي ظل معدل انتفاعها بالموارد المخصصة لها في الدورات الثلاث الماضية أدنى من الرقم المرجعي المعمول به وذلك بغية تقديم توصيات ملائمة لتحقيق الانتفاع الأمثل بموارد خدمة المؤتمرات. وقد أعد التقرير الوارد في الفرع ثالثا أدناه، والمقدم استجابة لتلك الطلبات على أساس الردود الخطية الواردة من ثلاث من الهيئات الأربع المذكورة والمشاورات التي أجريت معها. وسترد نتائج المشاورات التي أجريت مع رئيس لجنة الإعلام في إضافة.

ثانيا - استعراض الهيئات الفرعية التي لم تستخدم حقها في عقد الاجتماعات استخداما كاملا، بما في ذلك مدة دوراتها

ألف - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

* A/52/50.

97-19051 210797 230797

٣ - يرى مجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن الاحصاءات لا تعبر عن حالة تلك الهيئة تعبيرا كاملا، فهناك مشكلة خاصة في ضبط الاحصاءات النهائية، لأنها كانت تستند إلى الطلبات المتوقعة وليس إلى الموارد الفعلية المستخدمة. وقد تم الآن تصحيح تلك الحالة، وحدثت تغييرات كبيرة منذ انعقاد دورة المجلس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، ومتابعة لإصلاح الأونكتاد وإعادة تشكيل هيكله وآليته الحكومية الدولية في مؤتمر الأونكتاد التاسع بميدراند.

٤ - أولا، جرى التأكيد، في مشاورات رئيس مجلس التجارة والتنمية والاجتماعات الرسمية، على توجيه انتباه الوفود إلى مقررات لجنة المؤتمرات ومجلس التجارة والتنمية، وكذلك إلى أهمية الكفاءة في استخدام الموارد.

٥ - ثانيا، أبدى الأمين العام للأونكتاد اهتماما فعليا بتسيير العملية الحكومية الدولية بكفاءة. وقد نقل إلى جميع الدول الأعضاء في الأونكتاد ملاحظات واقتراحات مفصلة فيما يتعلق بكيفية مواجهة التحدي المتمثل في تحسين آليته الحكومية الدولية.

٦ - ثالثا، خُفض عدد اجتماعات الأونكتاد بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا واختصرت مدة الاجتماعات. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تجنب عقد الاجتماعات الموازية، مما يضع الأمانة في وضع أفضل من حيث التنبؤ بطلبات الاجتماعات وتخفيض الموارد المطلوبة إلى الحد الأدنى في نفس الوقت. والواقع أن إحدى المشاكل الرئيسية التي تساهم في عدم الاستخدام الكافي للموارد كانت ضرورة ضمان المرونة من أجل أن تكون الموارد متاحة في حالة استمرار الاجتماعات أو المفاوضات إلى ما بعد الوقت أو التاريخ المتوقع. وقد زالت هذه الضرورة تماما في الوقت الحالي نتيجة لما تحقق من تنسيق واتصال ممتازين بين أمانة المجلس وشعبة خدمات المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في جنيف التي وضعت منهجية جديدة لتكييف الخدمات للاحتياجات الفعلية. ويري المجلس، أن هذه الروح من التعاون والتنسيق بين الأمانتين قد أدت إلى تحسن ملحوظ في استخدام الموارد.

٧ - وفيما يتصل بمسألة الإنهاء المبكر التي تعتبر استخداما ناقصا، فإن طبيعة عمل الأونكتاد، وخاصة المفاوضات والمناقشات الحساسة، قد تسمح للقائمين برئاسة الاجتماعات برفع الجلسات فور التوصل إلى توافق في الآراء تلافيا للانهيار أو الدخول في مناقشات لا نهاية لها.

٨ - وختاما، سيواصل رئيس مجلس التجارة والتنمية توجيه انتباه المجلس والوفود إلى قرارات ومقررات الجمعية العامة ذات الصلة بشأن تدابير تحسين استخدام الموارد.

باء - اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

٩ - يحدد جدول اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية على أساس احتياجات اللجنة الخامسة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى التي تقدم اللجنة تقارير إليها. وعلى سبيل المثال، أنشأت اللجنة الاستشارية مؤخرا دورة شتوية (شباط/فبراير - آذار/مارس) كجزء من دورة الميزانية للنظر في تمويل عمليات حفظ السلام التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٢٣٣/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، إن جدول أعمال اللجنة الاستشارية كثيف للغاية، وخاصة بالنظر إلى التطورات الحديثة في مجال حفظ السلام والأزمة المالية واقتراحات الإصلاح المختلفة. وترى اللجنة الاستشارية أنها تستخدم خدمات المؤتمرات بكفاءة بالقدر الممكن. وفي هذا الصدد، فإنها تفيد بأن جميع اجتماعاتها تبدأ في الوقت المحدد. وفي بعض الأحيان، تنتهي الاجتماعات مبكرا لمجموعة متنوعة من الأسباب. غير أن اللجنة الاستشارية ترى أن رفع جلسة ما مبكرا لأنه قد تم التوصل إلى اتفاق بسرعة، مثلا، لا يعني استخدام خدمات المؤتمرات استخداما ناقصا. ففي حالة ضرورة إلغاء اجتماع، يجري الاهتمام بضمان إخطار خدمات المؤتمرات قبل ذلك بوقت كاف، حيثما أمكن ذلك.

١٠ - لقد أبدى أعضاء اللجنة الاستشارية قدرا كبيرا من المرونة والتفاهم والتعاون فيما يتعلق بخدمات الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية على السواء. وفي كثير من الأحيان، تعقد الجلسات بأقل من النصاب الكامل من المترجمين الشفويين ومع توافر الوثائق

مسبقا وبالإنكليزية فقط، وذلك دون مساس بحقوق الأعضاء في الحصول على خدمات اللغات الكاملة.

جيم - اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

١١ - استجابة لضرورة الانتفاع على نحو فعال بخدمات المؤتمرات، اتخذت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام عددا من التدابير في عام ١٩٩٦. فقام المكتب، على سبيل المثال، قبل فترة كافية من انعقاد اجتماع الفريق العامل غير الرسمي التابع للجنة الخاصة في عام ١٩٩٦، بوضع حدود قصوى ثابتة إلى حد ما لعدد الجلسات المخصصة للمناقشة العامة.

١٢ - وفضلا عن ذلك غُيرت أساليب عمل الفريق العامل غير الرسمي. فعوضا عن بدء مناقشات الصياغة بشأن مسائل لا حصر لها، بدأت المناقشة في عام ١٩٩٦ على أساس مشروع صيغة تم التوفيق فيها بقدر الإمكان بين المقترحات التي قدمتها الوفود في أثناء المناقشة العامة.

١٣ - وقد أثبتت النهج الجديدة جدواها. ففي عام ١٩٩٥ تعين إلغاء ما يقرب من ثلث الجلسات الـ ٣٨ التي كان مقررا عقدها. أما في عام ١٩٩٦، فقد أمكن بفضل اتخاذ التدابير الآنفة الذكر الانخفاض بعدد الجلسات الملغاة إلى ما يقل عن ربع الجلسات المقررة البالغ عددها ٣٦ جلسة. يضاف إلى ذلك أن معامل انتفاع اللجنة الخاصة في عام ١٩٩٥ كان ٥٤ في المائة، في حين ارتفعت هذه النسبة إلى ٦١ في المائة في الاجتماع الأخير للجنة الخاصة. وسوف تسعى اللجنة الخاصة جاهدة إلى زيادة فعاليتها مرة أخرى خلال دورتها لعام ١٩٩٧.

دال - لجنة الإعلام

١٤ - عقدت لجنة الإعلام في أثناء دورتها الثامنة عشرة المعقودة في الفترة من ٦ إلى ١٧ أيار/ مايو ١٩٩٦ تسع جلسات رسمية اشترك فيها ما مجموعه ٦٠ متكلما، وجلسة إحاطة مع إدارة شؤون الإعلام حضرها ٤٩ مشتركا، وثلاث جلسات لمجموعة الـ ٧٧، وثلاث مشاورات بشأن مشروع القرار. وبالإضافة إلى ذلك، ألغيت قبل الجلسة الافتتاحية للجنة ثلاثة طلبات تزويد بخدمات المؤتمرات.

١٥ - وتعتزم اللجنة أن تعقد في دورتها التاسعة عشرة في عام ١٩٩٧ خمس جلسات عامة وجلسة واحدة للمشاورات (في قاعة صغيرة نسبيا من قاعات المؤتمرات) بين ١٣ و ١٩ أيار/ مايو، وجلستين لفريقين إقليميين كبيرين نسبيا، وجلسة ختامية عامة خلال جزء الدورة الذي سيعقد في شهر أيلول/ سبتمبر.

هاء - الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو اللااختياري

١٦ - بذل الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو اللاختياري جهدا كبيرا للحد من طلباته على خدمات المؤتمرات. ويذكر على سبيل المثال أن العضو الناطق بالاسبانية في الفريق العامل وافق، على أساس استثنائي، على أن يعمل باللغة الانكليزية اعتبارا من العام الحالي. وبناء عليه، لم يعد الفريق العامل محتاجا طيلة اجتماعه إلى الترجمة الفورية من الانكليزية إلى الاسبانية، بل سيحتاج إليها فقط عندما تطلب حكومات أو منظمات غير حكومية لا تتحدث باللغة الانكليزية الاجتماع بالفريق العامل. وقد حد الفريق العامل بقدر كبير من طلباته على الترجمة قبل الدورات وفي أثنائها وبعدها، كما انخفض بعدد صفحات تقريره السنوي من ١٨٠ صفحة في عام ١٩٩٣ إلى ١١٧ في عام ١٩٩٦. ووافق الفريق العامل فضلا عن ذلك، امتثالا للدعوة الموجهة في عام ١٩٩٥ للحد من مدة الجلسات المقرر عقدها قبل نهاية السنة، على اختصار مدة دورته في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٥ بمقدار ثلاثة أيام.

١٧ - ولكن الفريق العامل يحتاج في أثناء دوراته إلى تخصيص وقت للمشاورات غير الرسمية مع الحكومات والشهود، وكثيرا ما تجرى هذه المشاورات قبل افتتاح الجلسة الصباحية أو جلسة بعد الظهر. وبما أنه لا يتسنى أحيانا كثيرة التنبؤ بهذه المشاورات، وهي لا تعتمد على الفريق العامل فحسب بل على المشتركين في حواره أيضا، فإنها تؤدي في بعض الأحيان إلى التأخر في بدء الجلسة. ومع ذلك، سيستمر بذل جميع الجهود اللازمة لتحقيق الانتفاع بخدمات المؤتمرات على نحو فعال.

واو - اللجنة الإحصائية

١٨ - ترى اللجنة الإحصائية أنها انتفعت انتفاعا عاليا جدا بخدمات المؤتمرات المتاحة لها. وكانت دورات اللجنة تعقد حتى وقت قريب لمدة ثمانية أيام، ولكن اللجنة أجرت استعراضا لأدائها وخفضت في معرض ذلك مدة الدورات إلى خمسة أيام على أساس تجريبي. يضاف إلى ذلك أن اللجنة توافق على تنظيم دورتها بحيث يشتمل هذا التنظيم على عدد مقترح من الساعات التي ستخصص لكل بند من بنود جدول الأعمال لضمان الانتهاء بنجاح من تناول جميع بنود الجدول. وهي تحث الأعضاء على اختصار مدة مداخلاتهم والامتناع في أثنائها عن تقديم تفاصيل تقنية عن الممارسات والخبرات الوطنية. وستواصل اللجنة إدارة دوراتها وفقا للخطوط المشار إليها، وستقتصر على طلب خدمات المؤتمرات بالمقدار الضروري تقديريا لتحقيق تغطية وافية لجدول الأعمال الذي توصي به المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

زاي - لجنة المخدرات

١٩ - عقدت لجنة المخدرات دورتين مستأنفتين في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥ للنظر في شؤون الميزانية. وفي كلتا الحالتين، حسبت خدمات المؤتمرات من أجل أربع جلسات (جلستان في اليوم)، مع أنه كان من المزمع في الواقع استخدام صباح اليوم الثاني لعقد مشاورات غير رسمية فيما بين الوفود المعنية، في الوقت الذي تقوم فيه الأمانة العامة بوضع الصيغة النهائية لمشروع القرار من أجل عرضه بعد ظهر اليوم الثاني. وأدى هذا الترتيب تلقائيا إلى فقدان ٢٥ في المائة من خدمات المؤتمرات المحسوبة، وأسفر ذلك عن الانتفاع بأقل من ٨٠ في المائة من الموارد، على الرغم من أن نسبة انتفاع اللجنة بهذه الخدمات في دوراتها العادية كانت دائما فوق ٨٠ في المائة بمقدار يعتد به.

٢٠ - ومنعا لنقص الانتفاع الذي تفرضه الأوضاع المقررة، ستُحسب للدورات المستأنفة مستقبلا ثلاث جلسات عوضا عن أربع. وجدير بالإشارة أن خدمات المؤتمرات كانت تدرك دائما أن الترجمة الفورية لا تلزم في صباح اليوم الثاني ويمكن نقل الانتفاع بها إلى جلسات أخرى.

حاء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة - المجلس التنفيذي

٢١ - سعيا للامتثال بالكامل بأحكام قرارات الجمعية العامة بشأن تحسين الانتفاع بموارد خدمة المؤتمرات، اتخذ المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) التدابير التالية:

(أ) عدم ادخار جهد لبدء جميع الجلسات في موعدها المحدد؛

(ب) تحسين إدارة الوقت في أثناء الدورات، وذلك على سبيل المثال بقصر مدة الاشتراك في المناقشة على خمس دقائق تقاس بساعة الكترونية لتسجيل الوقت. وقد أظهر جميع أعضاء المجلس التنفيذي إرادة صادقة للتقيد بالحدود الزمنية؛

(ج) تخطيط الانتفاع بمزيد من الفعالية بالوقت المخصص للدورات. ويمكن جدولة المسائل التي تتطلب مناقشتها مزيدا من الوقت لتناولها في مشاورات إضافية. وتقرر كذلك الانتفاع بالوقت الموفر من جدول الأعمال المقرر في إجراء مشاورات غير رسمية، فتنتفي بذلك الحاجة إلى عقد جلسات غير رسمية إضافية؛

(د) التخطيط للاجتماعات بمزيد من الفعالية. وتوضع في أثناء الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي خطة عمل سنوية لجميع الاجتماعات التي ستعقد في السنة التالية. وتستند الاحتياجات من حيث الوقت إلى المسائل والوثائق التي يتعين مناقشتها.

طاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان - المجلس التنفيذي

٢٢ - أحرز المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان تقدما كبيرا في الحد من التأخر في بدء الجلسات ومن التبكير بالانتهاء منها. وقد واصل المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٧ الجهود المبذولة لضمان الدقة في مراعاة المواعيد والانتفاع الكامل بموارد خدمة المؤتمرات.

ياء - لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري

٢٣ - تحتاج لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري عادة إلى قاعتين من قاعات المؤتمرات لعقد جلسات متزامنة خلال اجتماعاتها السنوية. ولما كان من المتوقع على الأرجح أن تجرى بعض المناقشات في جلسة موحدة، وكان معظم الوفود شديد التمكن من اللغة الانكليزية، فقد اتخذت ترتيبات لتوفير الترجمة الفورية في قاعة واحدة فقط من قاعات المؤتمرات. كذلك، أصدرت الوثائق باللغة الانكليزية فقط، بالاتفاق. وتحققت بذلك وفورات كبيرة في موارد خدمة المؤتمرات. وسيستمر تطبيق الممارستين الآنفتي الذكر.

كاف - لجنة السكان والتنمية

٢٤ - كانت الدورة التاسعة والعشرون للجنة السكان والتنمية هي الاجتماع الأول للجنة بعد عقد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة في أيلول/ سبتمبر ١٩٩٤. واجتمعت اللجنة لمناقشة إعادة تنشيطها، واختصاصاتها، ومدة اجتماعاتها، والدعم من الأمانة، والإدارة، والتنسيق فيما بين الوكالات، وقاعدة الموارد، وبرنامج العمل، وجدول الأعمال المقترح، والوثائق للسنوات الخمس التالية.

٢٥ - وعقدت اللجنة خلال اجتماعها الذي استغرق ثمانية أيام ١٠ جلسات رسمية و ٥ جلسات غير رسمية. وعقدت اللجنة من الجلسات غير الرسمية عددا أكبر من المتوقع بسبب طبيعة القرارات، وهو عامل لم يكن من الممكن التنبؤ به قبل عقد المؤتمر الدولي. ورأت اللجنة أن الجلسات غير الرسمية كانت ناجحة، إذ تمكنت من اختتام دورتها قبل الموعد المتوقع بنصف يوم. يضاف إلى ذلك أنه نظرا لأهمية الدورة التاسعة والعشرين، عقدت اجتماعات عديدة بين أعضاء اللجنة وموظفي الأمانة العامة. واجتمع مكتب اللجنة يوميا، بل مرتين في اليوم أحيانا، لوضع الصيغة النهائية للتقرير وصياغة القرارات والمقررات. وقررت اللجنة أن تبدأ في عام ١٩٩٦ في الاجتماع سنويا لمدة خمسة أيام عوضا عن الاجتماع مرة كل سنتين لمدة ثمانية أيام.

لام - لجنة حقوق الطفل

٢٦ - انطلاقا من فهم الصعوبات المالية الراهنة التي تواجهها المنظمة، وافقت لجنة حقوق الطفل على اتخاذ عدد من التدابير الموفرة للتكاليف، منها الاستغناء عن ترجمة وثائقها ومحاضرها الموجزة كلما كان ذلك ممكنا.

٢٧ - بيد أنه بالنظر إلى طابع أنشطة اللجنة، التي تقوم أساسا على الحوار مع الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل، ورصد تنفيذ الاتفاقية في تلك الدول، فإن اللجنة في حاجة إلى التفاعل مع مجموعة كبيرة ومتنوعة من الشركاء المعنيين بحماية وتعزيز حقوق الطفل على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك الحكومات وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والهيئات المختصة الأخرى. وبالنظر إلى ضرورة تنظيم اجتماعات مع هذه المجموعة المتنوعة من الكيانات، فإن من اللازم توخي بعض المرونة، وهو ما قد يؤدي في بعض الأحيان، مع الأسف، إلى إلغاء اجتماعات رسمية أو إدخال تعديلات أخرى قد يترتب عليها أن يكون استخدام الموارد أقل مما هو مقرر. وترى اللجنة أنها قد سعت جاهدة، رغم تلك القيود، إلى تقليل هذه الحالات إلى الحد الأدنى.

ميم - اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٨ - في عام ١٩٩٥، ألغت اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اجتماعين وفقدت ما يعادل اجتماعا واحدا بسبب التأخر في بدء بعض الاجتماعات. وتفسر هذه العوامل انخفاض مستوى استخدام اللجنة التنفيذية للموارد في ذلك العام.

٢٩ - وترى اللجنة التنفيذية أن الانتهاء المبكر للاجتماعات مسألة معقدة، حيث قد يكون في بعض الحالات من علامات الكفاءة. وكثيرا ما كان يعود الانتهاء المبكر لاجتماعات اللجنة التنفيذية إلى قِصَر الأجزاء المستغرقة في اعتماد التقارير من وقت خدمة المؤتمرات. وتكون الاجتماعات معرضة للانتهاء المبكر إذا ما جرى اعتماد التقرير بسهولة. كما أن من المحتم أن تشكل الأجزاء المستغرقة في اعتماد التقارير، في الدورة التي لا تستغرق إلا ٤,٥ أيام عمل، نسبة أكبر من إجمالي وقت الاجتماعات. وجدير بالإشارة أنه قد جرى في السنوات الأخيرة تقصير مدة الدورة العامة للجنة التنفيذية من ١٠ أيام إلى ٤,٥ أيام، وهو إجراء أدى،

في حد ذاتـه، إلى تحقيـق وفـورات كبيـرة في ميزانيـة خدمة المؤتمرات.

٣٠ - وقد وُجه انتباه اللجنة الدائمة في اجتماعها المعقود في نيسان/أبريل - أيار/ مايو ١٩٩٧ إلى القلق الذي أعربت عنه لجنة المؤتمرات. واتُفق على بذل جميع الجهود لتحسين أداء كل من اللجنة التنفيذية ولجنتها الدائمة، ولا سيما فيما يتعلق بالتأخر في بدء الاجتماعات، وعلى أن تُبقي اللجنة الدائمة مسألة الاستخدام الأقل من المقرر لموارد خدمة المؤتمرات قيد الاستعراض.

ثالثا - استعراض المشاكل والعوامل الموجودة في الهيئات التي كان استخدامها لموارد خدمة المؤتمرات أقل من الرقم المرجعي المحدد لها على مدى ثلاث دورات على الأقل

٣١ - في إطار المشاورات المشار إليها في الفقرة ٢ أعلاه، اجتمع رئيس لجنة المؤتمرات مع رئيسي اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة ولجنة مركز المرأة ومع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويركز الجزء التالي من التقرير على نتائج المشاورات. ولا يزال يتعين إجراء مشاورات مع رئيس لجنة الإعلام.

ألف - اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

٣٢ - في ١٩ أيار/ مايو ١٩٩٧، اجتمع رئيس لجنة المؤتمرات مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة. وقال رئيس اللجنة الخاصة إن لجنته، في محاولة منها لاستخدام موارد خدمة المؤتمرات بمزيد من الكفاءة، قد قللت مدة دورتها من أربعة أسابيع - كما كان محددا لها في البداية - إلى ثلاثة أسابيع، ثم إلى أسبوعين اعتبارا من عام ١٩٩٥. وأي قرار بتقصير مدة الدورة إلى أقل من ذلك مرتبط ارتباطا وثيقا جدا بالدور والولاية اللذين سيُسندان إلى اللجنة الخاصة في المستقبل. وهذا أمر ينطوي على عوامل عديدة. والواقع أن ولاية تلك اللجنة كانت في بعض الأحيان أدق منها في أحيان أخرى، وكانت بعض المسائل أجهز للنظر من مسائل أخرى في بعض الأحيان.

٣٣ - وردا على الاقتراحات الداعية إلى تعزيز استخدام موارد خدمة المؤتمرات، أبلغ رئيس اللجنة الخاصة رئيس لجنة المؤتمرات بأنه رغم إجراء مشاورات غير رسمية قبل الدورة لوضع جدول زمني للنظر في المسائل المطروحة على جدول أعمال اللجنة الخاصة ولتحسين تنظيم أعمال اللجنة، فإن من غير الممكن، مع ذلك، التنبؤ بجميع جوانب المناقشة أو نتائجها. وفضلا عن ذلك وبسبب طابع أعمال اللجنة الخاصة، فإن الوفود تحتاج إلى الحصول على تعليمات خاصة من حكوماتها، وهو أمر كثيرا ما يسبب تأخيرات وإلغاءات. يضاف إلى ذلك أن من الصعب، نظرا لقصر مدة الدورة، التنبؤ مُقدما بوقت كاف بالموعد الذي سيلزم فيه إلغاء الاجتماعات.

٣٤ - على كل حال، ينبغي أن يوضع في الحسبان أنه لا ينبغي اعتبار عدم إلغاء الاجتماعات محكا للتقدم الذي تحرزه أية هيئة، كما أن تعاون الوفود مع المكتب والأمانة العامة أمر أساسي لتحسين استخدام موارد خدمة المؤتمرات.

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٣٥ - أجريت مشاورات بين رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس لجنة المؤتمرات في ٢٢ أيار/ مايو ١٩٩٧. وجرى في هذه المشاورات توضيح شتى العوامل المأخوذة في الاعتبار لدى حساب إحصاءات استخدام موارد خدمة المؤتمرات، كما قدمت اقتراحات لتحسين استخدام هذه الموارد.

٣٦ - ومن العوامل الرئيسية التي كانت وراء استخدام هذه الموارد بدرجة تقل عما هو مقرر هو المبالغة في تقدير عدد الاجتماعات المطلوبة، وبخاصة الاجتماعات المتزامنة التي تشكل عنصرا أساسيا من أعمال المجلس. وقد اتخذت الجمعية العامة مقررا يقضي بتقليل مدة دورات المجلس من خمسة أسابيع إلى أربعة أسابيع، وينتظر أن يؤدي ذلك إلى تحسين تخطيط الاجتماعات المتزامنة، وبالتالي تقليل عدد الاجتماعات الملغاة. وعلاوة على ذلك، فقد أكد رئيس المجلس لرئيس لجنة المؤتمرات أنه لن يدخر وسعا في توعية الأعضاء بالدور المهم الذي يضطلعون به في كفالة استخدام موارد خدمة المؤتمرات بكفاءة وفعالية، وذلك

بسبل منها، مثلا، الحرص على حضور الاجتماعات في مواعيدها.

جيم - لجنة مركز المرأة

٣٧ - أجرى رئيس لجنة المؤتمرات مشاورات مع رئيسة لجنة مركز المرأة في ٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٧. ورغم أن اللجنة قد أظهرت اتجاها واضحا نحو تحسين استخدامها لموارد خدمة المؤتمرات منذ عام ١٩٩٤، فإن العامل الرئيسي وراء استخدام الموارد بدرجة تقل عما هو مقرر، وهو التأخر في بدء الاجتماعات، ينتقل فيما يبدو من سيء إلى أسوأ.

٣٨ - وأبلغت رئيسة لجنة مركز المرأة رئيس لجنة المؤتمرات بأن اللجنة قد ضاع منها وقت طويل، بعد انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥، في محاولتها تحديد رئيس للجنة، وهي مشكلة لم يعد لها وجود منذ ذلك الحين. وفضلا عن ذلك، أجرت اللجنة مشاورات عديدة بغية تحسين أساليب عملها تعزيزا لاستخدام موارد خدمة المؤتمرات. وقد سعت اللجنة، في هذا الصدد، إلى تحسين التخطيط لما بين الدورات وإلى وضع بيان تفصيلي بأعمالها المستقبلية المحتملة. كما قررت اللجنة، بغية تيسير أدائها لعملها، أن تعرض نتائج مداولاتها في شكل استنتاجات متفق عليها بدلا من عرضها في صورة قرارات.

٣٩ - كما اتخذت اللجنة خطوات أخرى لتحسين استخدام موارد خدمة المؤتمرات. فقد جرى وضع حد أقصى للمدة التي يستغرقها المتحدثون في الإدلاء بكلماتهم، وجرى تركيب جهاز للتنبيه الإلكتروني لغرض إنفاذ هذه القاعدة. وجرى، فضلا عن ذلك، اختزال المناقشة العامة كثيرا. وستبذل جهود أخرى سيتم التركيز فيها على كفالة توعية أعضاء أفرقة المناقشة في الدورات التي تعقدها تلك الأفرقة بسبل ووسائل تحسين استخدام موارد خدمة المؤتمرات، مع التخلي عن شرط توافر النصاب القانوني حتى يتسنى بدء الاجتماعات في مواعيدها، ورفع الجلسات بعد افتتاحها لتمكين مجموعة الـ ٧٧ من إجراء مشاورات، وذلك بدون أن تجازى اللجنة، في هذه الحالة، على التأخر في بدء الاجتماعات.

الحواشي

(١) **الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٣٢** (A/51/32 و Corr.1 و Add.1).